أنباء لبنانية

«التيار» لرئيس الحكومة: شد العصب لا ينتهي إلا بما لم يكن بالحسبان

«الصواريخ» الكلامية بين بوصعب وأحمد الحريري تزيد توتر الأجواء

بيروت ـ عمر حبنجر

المواجهات الإعلامية مستمرة بين طرفي «التسوية السياسية الرئاسية» التيار الوطني الحر وتيار المستقبل، وعمليا بين الرئيس سعد الحريري ووزير الخارجية جبران باسيل، الذي تحمله مختلف الأطراف المضادة، وزر ما يحصل من ارباكات سياسية، في ظل الرغبة الواضحة من قبل الجميع، بتحييد الرئيس ميشال عون، حفاظا على «التسوية» وبالتالي على استقرار الحكم في لبنان، وحفظا للرأس، في زمن «تغيير الدول».

«الصواريخ» الكلامية المتبادلة، مازالت من ذوات المدى القصير او المتوسط، تغريدة مقابل تغريدة، او تصريح وزير، يقابله رد من وزير، او من مرتبة امين عام، وقد زاد الوضع احتداما بعد الهجوم الانتحاري للداعشي عبدالرحمن مبسوط في طرابلس والذي استهدف الجيش وقوى الأمن بالتحديد، في رسالة الى اكثر من عنوان، ومن أبرز هذه العناوين ضرب الموسم السياحي الخليجي الواعد في لبنان، وربما الرد على مؤتمر القدس الثلاثي المقترح بين واشنطن وموسكو وتل أبيب، للنظر بكيفية إخراج إيران من سورية والمنطقة.

آخر التراشقات وأخطرها، ما دار بين وزير الدفاع الياس بوصعب، والأمين العام لتيار المستقبل احمد الحريري، والذي بدأ بانزعاج الوزير بوصعب، من اتصال رئيس الحكومة سعد الحريري، الموجود في الخارج، بوزيرة الداخلية ريا الحسن ثم بقائد الجيش العماد جوزف عون وبالمدير العام للأمن الداخلي اللواء عماد عثمان متابعا وقائع الاعتداء الانتحاري في طرابلس، دون ان يتصل به، وهو وزير الدفاع.

وقد رد عليه الأمين العام لتيار المستقبل احمد الحريري مغردا بالقول: الوزير الياس بوصعب المسمى وزيرا للدفاع ليس من صلاحياته ان يحدد لرئيسه مع من يتكلم، إن دق الأسافين بين الجيش والقوى الأمنية أمر مشبوه.

وردا على الرد، قال الوزير بوصعب المحسوب على الرئيس عون، لست منتظرا من يتصل بي، وربما الرئيس الحريري يعتبر نفسه معنيا بقوى الأمن أكثر.

قيادة الجيش وأهالي بلدة رويسات الجديدة ـ المتن يشيعون المجند ابراهيم صالح الذي سقط في مواجهات طرابلس (محمود الطويل)

ودخل «مصدر حكومي رفيع» على الخط، قائلا ان الرئيس الحريري هو رئيس الحكومة اللبنانية ورئيس كل الوزراء ولا يحتاج الى دروس في الأصول والمسؤوليات من أحد، وهو معني بالاهتمام في كل المؤسسات، شاء من شاء وأبى من أبى. وقال احمد الحريري ان رئيس الحكومة يقول: الجيش عين، وقوى الأمن عين أخرى، لكن هناك من يحب ان يلعب دور الأعور.

وفي تغريدة ثانية تابع أحمد الحريري يقول: ليس هناك من لبناني واحد إلا ويشعر بأن استشهاد العسكريين خسارة شخصية وان الإرهاب يستهدف الجميع، نحن الاعتدال السياسي خط الدفاع عن كرامة لبنان، كفى لعبا وتلاعبا.

وعاد الوزير بوصعب الى الرد فقال: احمد الحريري يكتب له ما يقوله.

فرد الحريري قائلا: صارت دارجة عند الوزير بوصعب، من يرد على «تخبيصاته» يقول يكتب لي. ويبدو ان الرد على الحقيقة صار صعبا عليه، ثم توجه الى بوصعب قائلا: اذا بدك اكتب لمعاليك».

قناة أو.تي.ڤي الناطقة بلسان التيار الحر وجهت تحذيرا ضمنيا لمن يعنيه الأمر: «ان ما يصدر عن جهات معنية لا هدف له إلا حماية الفساد ومخالفة القانون والمزايدة السياسية، ومواصلة عملية شد العصب، لا تنتهي إلا بما لم يكن في الحسبان».

وجاءها الرد من قناة المستقبل، التي أشارت «إلى أصوات من لون برتقالي سحبت من أدراج الشر كلاما طواه الزمن عن بيئات حاضنة للإرهاب وعن الضغوط السياسية التي مورست لإطلاق الموثوقين الإسلاميين».

أخطار الاحتقان السياسي

بيروت ـ ناصر زيدان

كان البطريرك الراحل نصرالله صفير يقول: كيف للدولة أن تسير إذا كانت كالعربة التي يشدها حصان الى الأمام وحصان الى الخلف؟ وحال لبنان اليوم يشبه هذه العربة التي يدفعها بعضهم الى الأمام، وبعضهم يدفعها الى الخلف في الوقت ذاته.

تشهد الساحة اللبنانية اليوم احتقانا سياسيا من الدرجة الأولى. وهذا الاحتقان يؤثر سلبا على سمعة الدولة، ويساهم في إنتاج الأجواء التشاؤمية التي تعيشها الأوساط الشعبية من جراء الاختناق الاقتصادي والركود، وينعكس سلبا على المؤسسات المتماسكة والتي تقوم بدورها على أكمل وجه، خصوصا الجيش وقوى الأمن الداخلي وغيرهما.

وقد يكون السجال العالي النبرة الذي حصل بين التيار الوطني الحر وتيار المستقبل، هو الذي دفع هذا الاحتقان الى الواجهة، لكونه مؤشرا على انحلال التسوية التي حصلت بينهما منذ ما يقارب ثلاثة أعوام، والتي أفادت البلاد في جوانب ولكنها أدت الى حصول أضرار كبيرة في جوانب أخرى. لكن هذا السجال ليس الوحيد مصدر الاحتقان، بل إن الخطابات النارية لقادة الصف الأول من «محور الممانعة» حول التوتر الإقليمي ـ خصوصا التهديدات المتبادلة بين الولايات المتحدة الأميركية وإيران ـ كان مصدرا اساسيا للاحتقان أيضا، لأن بعضهم وضع لبنان في قلب العاصفة، وهاجم الاعتدال الذي عبر عنه رئيس الحكومة سعد الحريري في قمتي مكة اللتين انعقدتا لمواجهة الأخطار التي تستهدف الأمن القومي العربي.

مهما يكن من أمر، فإن السياق السياسي الذي يعتمده رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل، ومعه صقور التيار، يشكل مصدرا أساسيا للتوتر، وهو ينعش بعض العناوين الخلافية والتي لا يمكن الاتفاق حولها إلا بالنسيان، وهذا النسيان كان قد حصل برغم الخلافات والصعوبات التي مرت بها البلاد في الحقبة الماضية، لأن قوة التفاهمات والمصالحات وإرادة العيش المشترك، كانت أقوى من كل الخيارات والتحريضات ذات المصدر الخارجي التي عملت بجهود حثيثة لإثارة الفتن بين اللبنانيين. والسياق التأسيسي الذي يتحدث فيه الوزير باسيل، لا يمكن قبوله من الطرف الآخر، لأن هذا الطرف الذي يتشكل من عدة قوى، والذي تساهل بالتسوية مع باسيل، لا يمكن له قبول الاستسلام أمام الاندفاعة الغريبة للوزير باسيل، والتي توحي بمونة كبيرة على الدولة ومؤسساتها.

مسابقة فرنكوفونية تشجع النساء على ريادة الأعمال

بيروت ـ جويل رياشي

أطلقت الإدارة الاقليمية للوكالة الجامعية للفرنكوفونية في الشرق الأوسط مسابقة «المرأة الفرنكوفونية صاحبة الأعمال» التي تنظمها بالتعاون مع حاضنة «بيريتيك»، وبالشراكة مع صحيفة «لوريان لو جور» ومجلة «لو كومارس دو لوفان» الناطقتين باللغة الفرنسية، وتستفيد من الشراكة الاستراتيجية لـ«بنك سوسيته جنرال».

ومنذ ثماني سنوات تشجع هذه المسابقة ريادة الأعمال لدى النساء في لبنان. وتحتفي بحيوية الفسحة الفرنكوفونية وحداثتها وبقدرتها المثالية على مراعاة التحديات التي يواجهها عالمنا المعاصر، لا سيما تلك المرتبطة بالتطور الاقتصادي للمجتمعات. ويندرج الترويج للفرنكوفونية في صلب مهمات الوكالة الجامعية للفرنكوفونية بحيث لا تكون الفرنكوفونية قوية ومفيدة إلا متى كانت جامعة وموحدة.

في كل سنة تقدم مساعدة قدرها 20,000 يورو للمشاريع الواعدة. وتستفيد الفائزات من المواكبة الضرورية لإنشاء الشركات ومن دعم لشركة ناشئة في حاضنة بيريتيك. وستكافئ الطبعة الراهنة مشروعين يتعلقان بإنشاء شركة، علما ان استدراج الترشيحات أطلق في 15 مايو الماضي ويستمر حتى 20 يونيو الحالي على مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي العائدة للشركاء.

أنباء سورية

القوات الحكومية تتقدم بريف إدلب والقصف والغارات تتكثف على منطقة «خفض التصعيد»

واشنطن: لا صفقة مع موسكو حول «الأسد وإيران»

عواصم ـ وكالات: نفى المبعوث الأميركي الخاص للشؤون السورية جيمس جيفري، التقارير الإعلامية، حول وجود صفقة يتم التحضير لها تعترف الولايات المتحدة بموجبها ببقاء بشار الأسد رئيسا، مقابل ضغوطات روسية لإخراج إيران من سورية.

وكشفت التقارير أن اجتماعا أمنيا ثلاثيا سيعقد في القدس، لتقديم اقتراح لروسيا بالاعتراف بشرعية الأسد، ورفع العقوبات عن حكومته، إذا وافقت موسكو على كبح النفوذ الإيراني في سورية.

واعترف جيفري في تصريحات بمعهد الشرق الأوسط بواشنطن: بأنه «سيعقد اجتماعا حول الشرق الأوسط، ونعمل على التفاصيل»، دون أن يتطرق لأي معلومات إضافية.

هذا وفي وقت سابق، أعلن المكتب الصحافي للبيت الأبيض، أن مستشار الرئيس الأميركي للأمن القومي جون بولتون يخطط للقاء نظيريه الروسي، نيكولاي باتروشيف والإسرائيلي، مئير بن شبات في يونيو في القدس لمناقشة قضايا الأمن الإقليمي على نطاق شامل.

وذكرت وسائل إعلام أميركية أنه من المنتظر أن يناقش اللقاء مسائل مثل إيران وسورية والقضية الفلسطينية، وقد أعلن المتحدث الرسمي باسم الرئاسة الروسية، الاثنين الماضي أن الكرملين يدعو للحذر فيما يتعلق بتقارير إعلامية حول اقتراح الولايات المتحدة الاعتراف بشرعية الأسد، مقابل احتواء روسيا للنفوذ الإيراني في سورية.

إلى ذلك، قال الأسطول السادس الأميركي إن مقاتلة روسية حلقت بسرعة فائقة مما وضع طائرة استطلاع تابعة للبحرية الأميركية في خطر أثناء عملية اعتراض فوق البحر الأبيض المتوسط أمس الأول، لكن موسكو قالت إن قائد الطائرة الروسية تصرف بمسؤولية.

وقال الأسطول السادس في بيان «رغم أن الطائرة الروسية كانت تعمل في المجال الجوي الدولي كان هذا الاعتراض تصرفا غير مسؤول».

وأضاف «كانت الطائرة الأميركية تعمل بما يتفق مع قواعد القانون الدولي ولم تتصرف بصورة تستلزم هذا النشاط الروسي».

واتهم الطائرة الروسية باعتراض مسار الطائرة الأميركية ثلاث مرات اثنتان منها تعتبر آمنة. لكن الثالثة كانت بسرعة كبيرة ومرت فيها الطائرة الروسية أمام الطائرة الأميركية وهي من طراز بي ـ 8إيه بوسيدون مباشرة مما تسببت في حدوث اضطراب مفاجئ «ووضع طيارينا وطاقمنا في خطر».

من جهتها، نفت وزارة الدفاع الروسية الاتهام الأميركي بـ«الاعتراض غير الآمن» الذي قامت به مقاتلة «سو ـ35» الروسية ضد طائرة استطلاع أميركية فوق مياه البحر المتوسط.

وقالت في بيان إن الوسائل الروسية لمراقبة المجال الجوي لقاعدة حميميم الجوية الروسية في سورية، رصدت «هدفا جويا فوق المياه المحايدة للبحر المتوسط، يقترب من قاعدة طرطوس البحرية الروسية».

وأشارت الوزارة إلى أنه من أجل التعرف على الهدف الجوي هذا قامت مقاتلة «سو ـ35» تابعة للدفاع الجوي بقاعدة حميميم بالتحليق. وقام طاقم المقاتلة من مسافة آمنة بتحديد هوية الهدف الجوي كطائرة استطلاع أميركية من طراز «بي ـ8 إي بوسيدون». واتهمت طائرة الاستطلاع الأميركية بالاقتراب من نقطة تمركز الأسطول الروسي في طرطوس.

في غضون ذلك، واصلت الطائرات الحربية والمروحية السورية والروسية غاراتها وقصفها المكثف على قرى وبلدات إدلب وحماة الواقعة ضمن اتفاق خفض التصعيد مخلفة مزيدا من الضحايا المدنيين في أول أيام العيد الذي أعلن في سورية أمس.

وقتل خمسة أشخاص من بينهم طفلان وسيدة وأصيب نحو 10 آخرون بغارات جوية استهدفت بلدة كفرعويد بريف إدلب الجنوبي، بحسب ناشطين والمرصد السوري لحقوق الانسان.

وقال المرصد إن 42 غارة على الأقل نفذتها أمس الطائرات السورية مستهدفة كل من معرة حرمة وكفرعويد ومعرة الصين وحزارين وجبل الأربعين وسفوه وكنصفرة واحسم ودير سنبل والفقيع ومحيط كفرنبل، وخان شيخون وترملا والشيخ مصطفى وأريبنة وكرسعة ضمن ريف إدلب الجنوبي، ومحور كبانة في جبل الأكراد بريف اللاذقية الشمالي.

في المقابل، اعلنت فصائل المعاوضة انها دمرت دبابتين وعربة BMB وسيارة عسكرية على جبهات ريف حماة الشمالي الثلاثاء خلال المعارك الدائرة هناك. وكانت قوات الحكومة السورية مدعومة بطائرات حربية ومروحية سورية وروسية، تقدمت وسيطرت ظهر أمس الأول على قريتي «الحردانة والقروطية» بعد سقوطهما ناريا عقب سيطرة الجيش والميليشيات الموالية على قرية «القصابية» بريف إدلب الجنوبي.

أما شرقي إدلب فقد سيرت القوات التركية دورية عسكرية انطلاقا من نقطة المراقبة في «الصرمان» وصولا إلى نقطة المراقبة في «تل الطوقان» و«العيس» بريف حلب الجنوبي. ويتزامن تسيير الدورية التركية مع سيطرة قوات الحكومة السورية على بعض البلدات في ريف إدلب الجنوبي والواقعة في المنطقة منزوعة السلاح التي تم التوافق عليها بين أنقرة وموسكو في 17 سبتمبر الفائت.

متطوع سوري يعيش في فنلندا ويطلق على نفسه «مهرب الدمى من حلب» يوزع الالعاب على اطفال المهجرين في مخيم قرب عقربات في ادلب (أ.ف.ب)

الرئيس أدى الصلاة في مسجد حافظ

مفتي دمشق في خطبة العيد: الأسد منّة من الله لأهل الشام

صورة وزعتها «سانا» للرئيس بشار الاسد يصلي العيد (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: أدى الرئيس بشار الأسد أمس صلاة عيد الفطر في مسجد جامع حافظ الأسد غرب دمشق، كما أفادت الرئاسة. وأدى الصلاة الى جانب مسؤولين وقيادات من حزب البعث ورجال دين كبار. وأظهرت صور أخرى الرئيس السوري محاطا بعشرات المصلين لتهنئته بمناسبة عيد الفطر.

ومنذ اندلاع النزاع في سورية لا يظهر الرئيس السوري علنا إلا بشكل محدود، كما أنه من النادر أن يغادر دمشق.

وشارك في الصلاة بالإضافة إلى وزير الأوقاف محمد عبد الستار السيد، مفتي سورية بدر الدين حسون، ومفتي دمشق بشير عبد الباري، الذي ألقى خطبة العيد.

وتحدث عبد الباري في بداية خطبة عيد الفطر عن العيد والصيام وفضله في الدين الإسلامي قبل أن يتم بالحديث «عن مكارم الأسد وصفاته» ومكافحة الإرهاب وخطواته.

وأديت الصلاة في المسجد الذي يحمل اسم الرئيس السابق حافظ الأسد في حي المزة بدمشق.

واعتبر خطيب العيد أن الأسد «منة الله لأهل الشام»، متحدثا عن «مكارم» الأسد و«أخلاقه الحميدة» وصفاته القيادية و«رجاحة عقله» ورسوخ دينه. وقال عبدالباري: إن الله من على سورية أن قيد لها رئيسا «موفقا في خطاه، في كلامه، في خطاباته، في سلوكه، في أعماله، إنه سيادة الرئيس الدكتور بشار حافظ الأسد، الذي منحه الله عقلا نيرا وإيمانا راسخا بدينه وعقيدته، وحبا لشعبه، يسعى بجهده لإسعاد شعبه».

وأضاف أن الأسد «قاد أمته بحماس الشباب وعقل الشيوخ مستلهما من تاريخنا الزاهر ما يكون عليه القائد الناجح».

«قسد» ترحل امرأتين و6 أطفال إلى أميركا

عواصم ـ وكالات: أعلن متحدث باسم ما يسمى الإدارة الذاتية الكردية التي تهيمن عليها قوى سوريا الديموقراطية «قسد» الكردية أنها أعادت إلى الولايات المتحدة امرأتين أميركيتين وستة أطفال من عائلات تنظيم داعش.

وقال المتحدث باسم الادارة التي تسيطر على شمال وشرق سورية، كامل عاكف في بيان إن ذلك تم «بناء على طلب الحكومة الأميركية.. والرغبة الحرة والطوعية للمواطنين الأميركيين في العودة الى بلادهم دون أي ضغط أو إكراه».

وكانت المرأتان والأطفال في مخيم الهول للنازحين في شمال شرق سورية، حيث يحتجز الآلاف من المدنيين الفارين من المعارك بين قسد وداعش وخاصة معارك دير الزور، وبينهم عائلات وأفراد مرتبطون بالتنظيم.